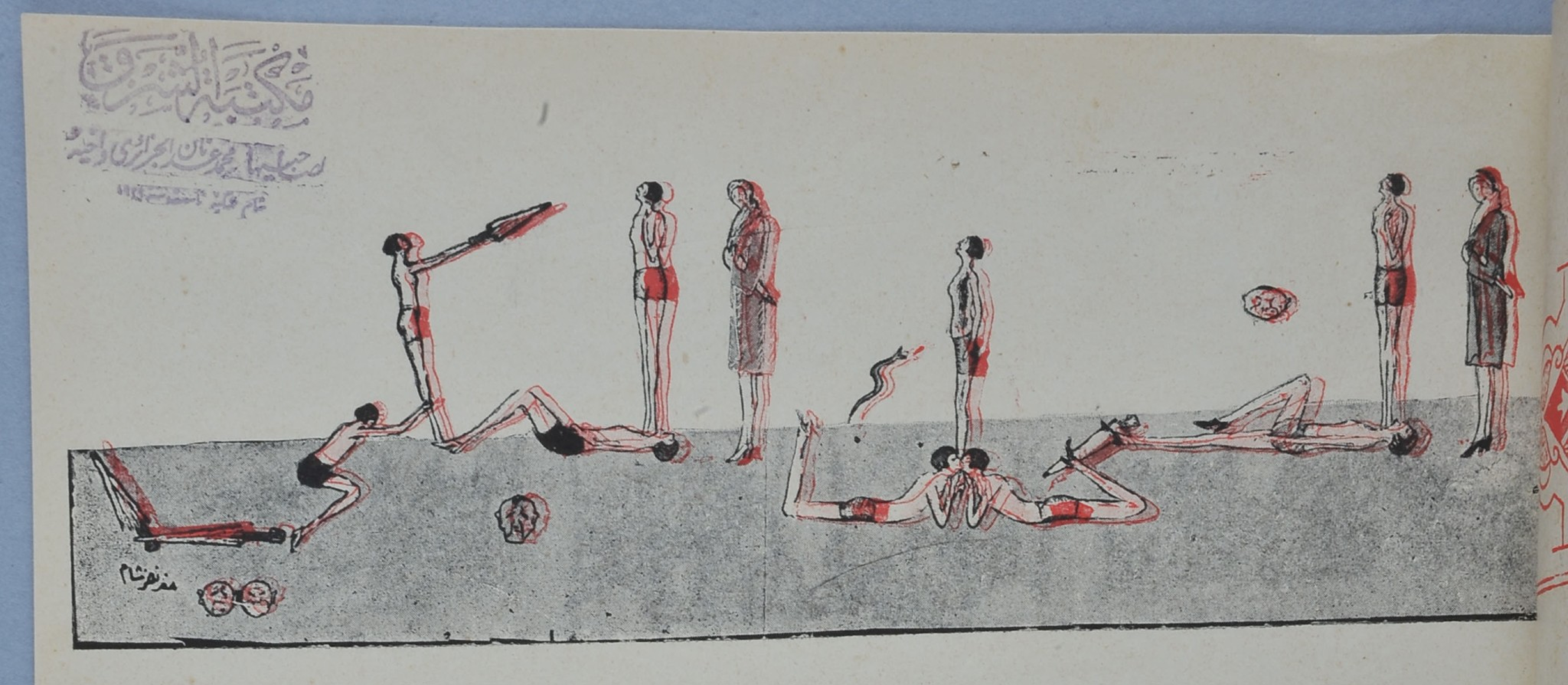


Al-muik al-mubk : maalla siysiyya fukhiyya krktriyya


BnF Gallica

المدير المسؤول : حبيب كحاله

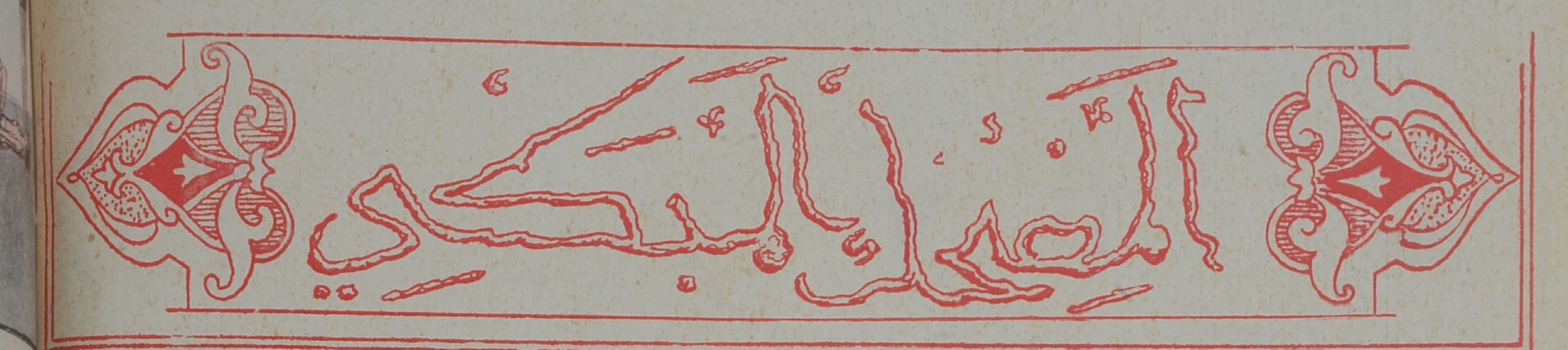


البيضة المنتظرة

فخري بك — شو شايف يا استاذ هل جاجه رايحه تبيض بهل مره ، انا مريض وواصفينلي الحكما بيض . . .

فارس بك — انا شايف الجاجه بدها تبيض ، ولكن انشاء الله ما تكـون البيضـة اقتصـاديه بس ، لان البيضـه الاقتصادية وحدها ما بتغذيك ! ؟.

العدد التاسع



هيك استقلال والا بلا

وزير المعارف -- يا جماعة ، انا الوزير ليش لاحتين بالمستشار وتاركيني انا ارباب المصالح - بدنا واحد يحل ويربط ؟؟ ..

العدد ١٠ *سنة ١٩٢٩* السنة الاولى

صاحب الامتياز : حبيب كحاله
المخابرة
يجب ان تكون باسم صاحب الجريدة
الوصولات
يجب ن تكون موقعة بختام صاحب الجريدة
صندوق البريد ٣١٧

المضحك المبكي

* مجلة سياسية فكاهية كاريكاتورية *

الاشتراك
٣٠٠ غرش سوري في السنة
الاعلانات
تفاوض الادارة بشأنها
الادارة وكالة المرادية رقم ٦١
طبع في المطبعة «البطريركية» بدمشق

يا اسرقوا مثل الناس

(يا بلا) !!!

ابو درويش رجل فقير ، طفران ، محروق النفس ، لا شغله له ولا عمله يقدر ان يطعم بها عائلتة ، ففي ذات ليلة بينما كان جالساً مثل (قفة الهم) امام امرأته صرخت بوجهه وقالت له ، (ولك يا ابو درويش لا يمتا هل موته ، روح دبر لك شي شغله وتعال طعمينا واذا ما لقيت من يشغلك روح اسرق وتعال وحطها برقبتي ، شو بدنا نعمل بدنا نعيش) !!!

وفي صباح اليوم الثاني نهض ابو درويش باكراً فأخذ عكازته وقصد قهوة كانت بالقرب من منزله ، وهناك جلس امام رجل كان يلعب بالدومينو وقد شلح (سرمايته) من رجله ووضعها تحت الكرسي ، فحط ابو درويش عينه على سرماية ذلك الرجل وقال بنفسه اسرقها وابيعها واذهب بثمنها الى البيت ، وهكذا فعل فمد يده من تحت الكرسي واخذ (السرماية) ومشى ، وقبل ان يخرج من القهوة انتبه الرجل فلحقه وخلص سرمايته ، وصرخ حرامي يا ناس ، فقامت عليه قيامة الموجودين وضربوه بالكراسي والطاولات وامسكوه للبوليس . . . .

وقد صدف ان كان في القهوة ابن حلال فتقدم من الرجل وسأله (ليش سرقت السرماية يا ابو درويش) فقص عليه ابو درويش حكايته من اولها الى اخرها ، فشفق عليه وقال له تعال معي فاخلصك واخلص عائلتك .

فذهب الرجل (بابو درويش) الى بيته فكساه واطعمه وفي الليل حمله (خرجا) مملوءاً ادوات والات وقال له الحقني ، فلحقه ابو درويش حتى وصل الى بنك الحكومة ، وهناك انزل (الخرج) عن اكتاف (ابو درويش) واخذ منه الآلات وأخذ يعمل بها في الجدار حتى (فخته) فدخل منه الى البنك هو وابو درويش ، وهناك اخذ الرجل يعمل بالاته في الصندوق الحديدي ففتحه وحمل اكياس الذهب على ظهره ورجع من حيث دخل ، ثم سوى الجدار (المفخوت) وذهب الى البيت فتقاسم السرقة مع (ابو درويش) فكانت حصته ثلاثة الاف ليرا فأخذها وذهب الى البيت فرحاً مسروراً فعاش بها وعاشت عائلته بعد ذلك بكل خير ورفاهية

وقبل ان ترك البيت التفت اليه الرجل وقال له ، تعلم يا (ابو درويش) اذا كنت بدك تسرق اسرق بنوكه ، لا تسرق سرامي . . . .

لقد سرق ابو درويش (سرماية) فشعر به الناس ومسكوه وضربوه بالكراسي والطاولات ، وسرق بنك الحكومة فلم يشعر به احد فسعد بعد شقائه وصار الناس يضربون له السلامات !!! . .

وهكذا عندنا في دوائر الحكومة تمسك سارق (السرامي) وتنزل برأسه (طخ) ، واما سارق (البنوكة فنحترمه ونبجله ونعظمه . . . . . ولا يعرف به محمود الطباع . . . . .

فتعلموا اذن ايها الموظفون انكم اذا اردتم ان تسرقوا ان تسرقوا (بنوكه) لا ان تسرقوا (سرامي) . . . . .

الاب — انصحك يا بنتي ان تتزوجي رجلاً كاملا . فللسن اثره الحسن في سعادة الزوجين . وما رأيك في فلان وهو لم يتجاوز الخمسين من عمره ؟

الفتاة — اذا كان لكثرة السنين اثر حسن في الزواج فاني افضل ان اتزوج رجلين كل منهما في الخامسة والعشرين من عمره

. . . .

المعلم — كيف يدعى الرجل الذي يقتل رجلا اخر ؟

التلميذ — اه . . . لا اعرف . . . ولكني اعلم ان الذي قتل ابي كانوا يدعونه طبيباً !

. . . .



الام – انت خاطبة وعن قريب رايحه تدخلي عالدنيا فانا بدي انورك بآخر ساعة ...

الابنة – كيف بدك تنوريني يا ماما ، شو بدك تحملي لي شمعة ؟؟!

(عن الرير)

حسنات الشعر

لابن المعتز

* * * * *

نضت عنها القميص لصب ماء … فورد خدها فرط الحياء
وقابلت الهواء وقد تعرت … بمعتدل ارق من الهواء
ومدت راحة كالماء منها … الى ماء عتيد في اناء
فلما انتضت وطراً وهمت … على عجل الى اخذ الرداء
رات شخص الرقيب على تداني … فاسبلت الظلام على الضياء
فغاب الصبح منها تحت ليل … وظل الماء يقطر فوق الماء

كرم ابن عياد

ابن عياد المرشح للعرش السوري !!!

كريم الى درجة انه غطى على كرم الخلفاء الامويين والعباسيين وغيرهم ، فقد اشترك هذا الملك المقبل بجريدة الف باء ودفع الاشتراك سبع ليرات سورية الا عشرة غروش لان العشرة غروش خصمها اجرة البريد .

هذا اكرم حاتمي بدون شك ، لازم يتصف به الذين يرشحون انفسهم للعروش ....

على انني اطمن جلالة المرشح من الان بان اصحاب الصحف قد طووا صفحته وصاروا يفتشون على مرشح اخر يكون اقل كرماً منه فلا يتخمهم بخيراته كما اتخمهم حضرته ؟!!! ....

فيا جلالة المرشح ، ان الذي يطلب من الصحف ان ترشحه للعرش يرسل الاشتراك بالجنيهات ام الحصان لا بالفرنكات والسانتيمات .

فما دمت ترسل الاشتراك وتقطع اجرة البريد وجب ان تقطع املك من تأييد الصحف لان الصحف عموماً تمشي على قاعدة (حكلي لاحكلك) .

اما انك تصير ملك وصاحب جلالة (بالبلاش) فهذا امر صعب ولا تجد من يؤيدك حتى ولا اعز الناس عندك ؟...

فالمضحك المبكي ينصحك من الان ان تقيم هل فكر من رأسك ان كنت طفران وتدور على شي شغله تقدر تعيش منها .... واما ان كنت غني فلازم تفرد الكيس ! لان الدنيا يا عمي بدها فلوس ، وما بتمشي الا بفلوس !!!

دسائس

— خبروا الشيخ تاج ان المفوضية العليا استدعت اليها يوم الجمعة الماضي لطفي بك الحفار واستوضحته عن امور جمة

— وخبروه ايضاً ان البحث بين رجال المفوضية ولطفي بك كان يتعلق في الشؤون الاقتصادية واما السياسة فكانت تظهر بالعرض

— وخبروه ايضاً ان لطفي بك حلف بشرفه بانه ما جاب مناسبتك لا بخير ولا بشر .

— وقولوا لابو الخير الفرا بان الشيخ تاج ما قبل يحضر عزيمتك حتى لا يجتمع مع حقي بك

— وقولوا له ايضاً ان حقي بك ما قبل يحضرها ايضاً حتى لا يجتمع مع الشيخ

— وقولوا لحقي بك ان ابو الخير الفرا صار صديقاً حميماً على الشيخ .

— وخبروا الشيخ ان محمد علي بك ركب مع المسيو بونسو في باخرة واحدة

— وطمنوه ايضاً ان الكتلة الوطنية مستاءه من محمد علي بك كل الاستياء بسبب تصريحاته التي صرحها في باريس .

— وخبروا الدكتور راتب ان مظهر بك البكري مالو ممنون منك ولا من حركاتك .

— وخبروه ايضاً بانه دائماً كان يقول ان سعادتك لا تمثل حزب الامة

— وخبروه ايضاً ان الدين هلي الك على جريدة المرصاد بتحصلو يوم القيامة .

— وخبروا الشيخ تاج ان الحركة الدائمة رياض بك الصلح كان بدمشق وانه اجتمع مع كثير بن اجتماعات سرية

— وخبروه ايضاً انه عند ما كان رياض بك في دمشق كانت اوتيل فيكتور يا عبارة عن (كلوب سياسي) .

المعلم — ما معنى سنة كبيسة يا علي ؟

التلميذ — يوم زيادة يوم نقضية في المدرسة يا افندي !

(شكوى موظف)

قص علينا احد مفوضي الشرطة المعزولين ما يأتي ، قال :

جاني صباح يوم شرطي المدير وقال اليك بير بدك . . .

فذهبت وقرعت عليه الباب ، ودخلت وضربت له السلام العسكري المعتاد

فقال حضرة المدير ، روح عني مالك شغل بالاداره .

قلت له ، ليش انا خادم عندك والا عند ابوك ، انا موظف مثلي مثلك ، والي حقوق مثلما الك ، شو روح عني ، والله لو كنت اجير خباز ، ما كان يقدر المعلم يقول لي بعد ٢٨ سنة روح مالك شغل عندي .

فالتفت الي المدير غاضباً وقال ، قلت لك مالك شغل بالدائرة ، روح ولا تفرجيني وجهك . . . .

وهكذا ذهبت وما عدت فرجيتو وجهي بعد خدمة ٢٨ سنة في الحكومة ، وصار لي اكثر من ثلاثة اشهر وانا اطالب بحقوقي من التقاعدية او المعزولية ولكن فوصى ، من يقراء ومن يسمع .

فيا ناس ، ويا عالم ، ويا امة محمد وعيسى وموسى ، ايجوز من الله ان اطرد من وظيفتي بدون سبب وبدون محاكمة فقط لان المدير ما حب شكلي وانا رجال صار لي اكثر من ٢٨ سنة في الخدمة ???

واذا كان هناك سبب يجوز طردي فلماذا لا تعطيني الحكومة حقوقي وكل يوم بتوعدني ليوم ، حتى طلعت روحي

عيب والله والف عيب .

اذا اخلصنا لرئيسنا وانعزل وجاء غيرو بيجي الجديد يقول هذا زلمة الرئيس السابق بيحط علينا وبيحرق انفاسنا ، واذا ما اخلصنا له بيعمي قلبنا وبيت قارنا ، وهكذا ان اخلصنا ويل وان ما اخلصنا ويل . . .

فيا سامعي الصوت ، صلوا على النبي .

وروحوا اشتغلوا اجرات خبازه ولا تستخدموا في الحكومة واذا كنتوا ما بتصدقوا تعالوا شوفوا حالتي هلي صرت فيها بعد خدمة ٢٨ سنة كنت فيها مثال الموظف الصالح ومعي نياشين والف شهادة حسن سلوك

(الامضاء محفوظ)

شغلة ولاد

المعرض الصناعي الوطني ابتداء بجد وانتهى بمهزلة ، والمهزلة تنحصر في توزيع الجوائز على المستحقين لان (الخاطرشية) لعبت دوراً مهماً فيها ، كما لاحظ كل انسان ،

فاذا اطلعت على قائمة الذين نالوا الجوائز ترى في كل صنف اكثر من عشرين واحد طلعوا (الاول) ، ففي التصوير مثلاً ثلاثة طلعوا الاول ، وفي الحراير كذلك وفي المنجور كذلك وهكذا قل في بقية الاصناف ولا يوجد صنف واحد ، فاز به (اول) واحد .

والظاهر ان لجنة المعرض لم تشأ ان تكسر بخاطر احد ، فصارت تعطي لكل واحد عارض بضاعة جائزة اولى ، وكذلك اعضاء اللجنة المحترمين فكل واحد اخذ جائزة اولى لنفسة ، وبالطبع ما دامت الجائزة الاولى صارت (سبيل) فاعضاء لجنة المعرض الذين تعبوا وهلكوا (الله يعطيهم العافية) هم احق من غيرهم بها .

هذه مهزلة ما كنا نريد ان تكون خاتمه المعرض ، لانها تدل على اننا لا نزال مثل الاولاد في جميع حركاتنا ، بدنا نرضي زيد حتى لا يزعل ، وبدنا نرضي عمر حتى لا يبكي ، وبدنا نداري خالد حتى لا يحرد . . .

ومسكين هلي ما قدر يخرمش من اصحاب الصنائع لانه طلع (سفلنجي) وما قدر يأخذ ولا جائزة . . . .

فخزيت العين على هيك لجنه ، وهيك احكام . . . . .

* **

معارضة مضحكة

لقصيدة المتنبي المشهورة

« نعد المشرفية والعوالي — وتقتلنا المنون بلا قتال »
وترعبني الحكومة كل يوم — بجابيها ، يطالبني بمال
يصابحني فيرجف منه قلبي — وقلبي بالمدافع لا يبالي
يقول عليك ياسيدي (بقايا) — فسددها الي بلا جدال
وان لم تدفع المفروض حكماً — حجزت من (السياخ) الى (المقالي)
اقول له بربك يا افندي :: — تمهل بي وكن ابن الحلال
فاني معدم لا مال عندي — وهذا الجوع يفتك بالعيال
فكم يوم قضى من غير خبز — وكم جعنا طويلاً في الليالي
فيعبس وجهه و يقول ادفع — والا قمت في حجز الغوالي
فكيف نسدد النفقات طراً — وكيف (يجخ) أصحاب المعالي
ونركبهم بسيارات (ناش) — ليقضو صيفهم فوق الجبال
اذا ما جئتهم في كل يوم — بليرات تعبى في شوال ؟؟؟
فاقنعني وقلت اذن تعالى — وخذ (عفشي) و بعه بالحلال
وسدد للوزارة مشتهاها — من النفقات واركض كالغزال
وحل عنى وخليني بهمي — ادور على الطعام الى طفالي
واني رافع امري لربي — واحمده معاً في كل حال

(ابن دمشق)

سياسيات

اشاعوا يوم ٢٢ الشهر عندما كان المسيو بونسو ما رفع رجله من البحر بانه عزل حكومة الشيخ ، فصار كل حزب يمشط ذقنه ليستلم الحكم ...

فياجماعه ، تمهلوا شوي ولا تستعجلو كثير فهادا المسيو بونسو ما هو الجنرال ساراي فلو كان الجنرال ساراي لكناصدقنا انه يعزل الحكومة قبل ان تطأ رجله البر كما فعل مع الجنرال فاندبورك عندما عزله عن رئاسة حكومة لبنان قبل ان ينزل من الباخرة ويقول السلام عليكم ...

اما المسيو بونسو فالمعروف عنه ان الكلمة ما بتطلع من صدره الى فمه الاغب مرور اشهر من تاريخه ادناه لذلك فلا يعقل ان يكون عجولاً الى هذا الحد ، فالراجل متأني والتأني من الرحمان ...

اما اذا كانوا قد اشاعوا ما اشاعوه عن عزل الحكومة حتى (يفولوا) عليها فهذا شي تاني ...

* * *

— محمد علي بك العابد استفسر عن الباخرة التي سيركب فيها المسيو بونسو من فرنسا فقطع ورقة فيها ، وهكذا جاء مع المسيو بونسو في باخره واحدة ، كما جاء الشيخ تاج مع المسيو بونسو بزمن الداماد في باخرة واحدة .

فهل نقدر ان نستنتج من ذلك ان التاريخ سيعيد نفسه ؟ ؟

اوعا يا شيخنا من محمد علي بك ، فانه قد جاء مع المسيو بونسو في باخرة واحدة ، مثل ما صار معكم وصرح في باريس تصريحات ما بعتقد انه كان بيصرحها لو لم يكن في وراها شي ؟!!؟

الصحافة النزيهة

هذه نبذة تاريخية تبين مقدار نزاهة الصحافة منذ اكثر من قرن في فرنسا

و بكل اسف نقول ان التاريخ يعيد نفسه في فرانسا وفي غير فرانسا ... وعندنا كمان ...

معلوم ان نابليون كان اعتزل الملك مدة وجيزة وانزوى في جزيرة الباثم لم يلبث ان عاد الى فرنسا فانضم اليه انصاره وتقدم الى باريس حتى جلس على العرش ثانية

وكان في باريس جريدة اسمها «المونيتور» فلما ترك نابوليون جزيرة البا كانت تطعن فيه بمراره ثم لم تلبث ان غيرت لهجتها على نسبة تقدمه واقترابه من باريس وهاك بعضاً من عناوين المقالات المنشورة في اعداد متتالية :

خرج الوحش من مخبئه ...

نزل الغول الكورسيكي على شاطئ فرنسا

وصل النمر الى جرينوبل

جاز الطاغية مدينة ليون ...

شوهد بونابرت على بعد ٦٠ كيلو متراً من باريس ولكنه لن يدخلها ...

اصبح نابوليون في ضواحي باريس ...

وصل الامبراطور الى فونتبلو

دخل صاحب الجلالة الامبراطورية امس الى قصر التلويلرى بين هتاف شعبه المخلص الامين ...

نوادر عن رجالنا

(مفخوت خلقة) ! !

سافر الى حمص مؤخراً كل من رشدي باشا الصفدي والامير بهجت افندي الشهابي والامير احمد افندي الشهابي وبينما كانت السيارة تسير بهم بسرعة زائدة وصلت الى مرتفع يعقبه انحدار قوي ، فقال الامير احمد للسائق خفف السير قليلاً احسن ما ينفخت معك الكارتيل ، فسمع رشدي باشا كلمة (الكارتيل) وقال له ، ماذا تقصد بالكارتيل ، كارتيل الرجعية يعني ؟؟؟ اجابه الامير احمد ، لا بل اقصد مستودع الزيت في السيارة .

وهنا تبسم الامير بهجت وقال لرشدي باشا بصوت ناعم ، (بالطبع هو ما يقصد الكارتيل هلي يبالك منه ، لانه مفخوت خلقه) !!!

(هادا مش امضاه)

السيد ابراهيم حلمي صاحب جريدة لسان العرب التي كانت تصدر في دمشق اتفق مرة مع السيد صبحي مزراحي على المتاجرة بالورق ، فخزنا منه كمية ووضعاه بمستودع واستلم السيد ابراهيم مفتاح هذا المستودع ، الا انه اضطر مرة ان يسافر الى بيروت فاعطى المفتاح الى شقيقه وهو شاب في نحو الخمسة وثلاثين من عمره .

وفي اثناء غياب السيد ابراهيم اضطر شريكه الى مفتاح المستودع لانه قد باع كمية من البضاعة بصورة مستعجلة اما الشقيق فرفض ان يسلم المفتاح حتى يجيء اخوه ، واخيراً ابرق السيد المزراحي الى السيد ابراهيم يقول له (عرف اخوك ليسلمني المفتاح) فجاء الجواب برقياً سلموا المفتاح الى السيد المزراحي و الامضاء ابراهيم حلمي . فاخذ السيد المزراحي هذه البرقية وقراءها للشقيق المحترم اما هذا فبعد ان امعن فيها طويلاً هز برأسه وقال له :- (اغاتي انا ما اسلمك المفتاح لان هل الامضاء مو امضاء اخي) !!!؟

(يلعن هلي نفضك) !!!

مصطفى افندي القصار معروف في بيروت بكثرة نكاته ، وكان هذا الرجل يتردد دائماً على صيدلية احد اصحابه صباحاً ومساءً فيستأنس به واذا تأخر يرسل من يستفسر عنه ، وقد صدف مرة ان كان صاحبنا مصطفى (مجعلكاً) بصحته فلزم البيت فارسل صديقه الصيدلي ابنه ليستفسر عنه ، فلما دخل الى البيت قال له (بقالنا يومين ما شفناك ، انشاء الله خير) ؟؟ اجابه مصطفى افندي (والله حاسس حالي مجعلك) !!!! فاخرج الشاب ميزان الحرارة من جيبته واعطاه اياه فوضعه السيد مصطفى بفمه ثم اخرجه فوجد ان حرارته واحد واربعين الا شحطتين ، فلما اطلع على الميزان استولى عليه الوهم الشديد ففرش فرشته ورمى بنفسه فيها (وتسبط) وظن انه اصبح بحالة خطرة فكان كل من يسأله (كيفك) يرفع اصبعته الى السماء و يقول (الله) !!!

ولما رجع الشاب الى الصيدلية سأله والده عن صحة السيد مصطفى فقال له والله يا ابي لقد وضعت له الميزان فطلع الى واحد واربعين الا شحطتين فتعجب الاب من هذا المرض الفجائي واخذ بعض المنعشات وقال لابنه الحقني ، فلما دخلا على مصطفى افندي وجداه يعن وقد بلغ عنينه الى السماء ويقول الله ، رابح اموت يا جماعة فاخذ الوالد الميزان ونفضه ووضعه في فم مصطفى افندي ثم اخرجه فوجد ان حرارته عبارة عن سبعة وثلاثين وثلاث شحطات ، فالتفت الى ابنه وقال له ، كيف طلع معك واحد واربعين من ساعة ، فقال ، يمكن يا ابي اني نسيت انفضه . . . .

فسمع هذا الكلام مصطفى افندي فرفس اللحاف برجله وقال له ، روح الله يلعن هلي نفضك . . . موتني رعبة . . .

(فرصة وراحت عليه)

مرض مرة شاعر العرب الشيخ فؤاد الخطيب بذات الرئة فنقل الى مستشفى القدس .

ومرض ايضاً شاعر القطرين بالمرض ذاته فنقل الى مستشفى بيروت

وكان الناس يتحدثون بمرض هاذين الشاعرين حتى شاع مرة انهما مشرفان على الخطر ، ثم عافاهما الله وجاء الشيخ فؤاد الى دمشق مستشفياً فصادف صديقه فارس بك الخوري فقال له فارس بك ان شعراء الشام قد باشروا بنظم قصائد الرثاء عند ما بلغهم خبر اشتداد مرضك واشرافك على الخطر

فقال الشيخ فؤاد وهل كان ينتظر موتي الى هذا الحد .

اجابه فارس بك اذا لم تمت انت مات الخليل و كلاكما اهل لان يرثى ويبكي

وهنا لم يقدر الشيخ فؤاد ان يكتم اسفه لانها فرصة وراحت عليه . . .

. . .



صبحي بك بركات

رئيس الحكومة السورية سابقاً

هو رجل طويل القامة ، لا يتجاوز الخمسة والاربعين من عمره ، ينتسب الى عائلة لها بعض النفوذ في انطاكية ، يشعر الانسان اذا جالسه بانه يجالس رجلاً ذكياً ، وهو يحسن التركية والافرنسية ويتكلم العربية بتكلف كاجنبي فيذكر المؤنث ويؤنث المذكر ، ويخبص فيها تخبيصاً كلما جاء على عبارة منها تنتفض عظام سيبويه وهو في قبره .

لم يكن يأمل يوماً من الايام ان يصير رئيس حكومة بل كان يسعى مع صديقه نصري بك البخاش ليتوسط له امام مرعي باشا الملاح حاكم حلب ليعينه قائمقاماً في قضاء من الاقضية ، الا ان الظروف جعلته ان يكون عضواً في الاتحاد ، وجعلت الحلبيين ينتخبونه نكاية بالدمشقيين رئيساً للحكومة الاتحادية .

ولما انتخب دهش الناس من انتخابه حتى ان الزعيم ابراهيم بك هنانو قال يوم بلغه انتخاب صبحي بك (ان هذا العصر هو عصر الانباغ) ، اي ان الحكومه تجعل الانسان نابغة غصباً عنه ، كما جعلت من صبحي بك رئيساً .

وقد ساعدت الظروف صبحي بك ان جاء دمشق في زمن كانت فيه المعارضة قوية ضد حقي بك العظم حاكم دمشق فأخذوا يعظمون فيه و يبالغون في استقباله واحترامه ليس محبة بصبحي بك بل نكاية بحقي بك ، وقد اراد صبحي بك ان يحقق اعتقاد الدمشقيين به فصار يظهر جراءة كبيرة في المجلس ضد السلطة ، الا ان جرأته لم تستمر طويلاً حتى اصيب بما يصاب به الذين يجلسون على الكراسي فارتخى كثيراً بعد تلك الشدة وكان الواسطة الوحيدة لانجاح قضية البنك السوري والمحاكم المختلطة ، واني لاذكر انه لولا موافقة صبحي بك على المحاكم المختلطة لكان المجلس قد رفض قبولها ، ولكن صبحي بك هو الذي عدل الكفة واعلن بقوله انني اوافق عليه ، و كانت هذه الموافقة بدء سقوطه السياسي .

ومن ذلك الحين انفض من حوله الذين كانوا يؤيدونه من الوطنيين ، ومن ذلك الوقت ايضاً اخذ ينتهز الفرص للايقاع بهم حتى صارت الثورة فاغتنم هذه السانحة فرقهم بواسطة صديقه الجنرال ساراي تحت كل نجم ، وقد قال مؤخراً لصديق زاره ، ولو بقيت في الرئاسة لكنت مع الجنرال ساراي قد شنقت اناساً كثيرين اولهم فارس خوري وثانيهم فوزي الغزي ....

والخلاصة فقد كان صبحي بك في اخر زمانه عدواً قوياً الوطنيين ، استفاد من صداقته للجنرال ساراي فاخذ يغتنم الفرص لايقاع بهم .

ومع كل هذا فقد كانت له بعض ميزات يجب ان تذكر له ، منها انه كان يعرف كيف يحترم نفسه امام رجال السلطة ، فما من احد كان يقدر ان يعارضه ، بل كان يمشي رأيه بالقوة ، وكان في كل حركاته يعلم رجال السلطة كيف يجب ان يحترموا رئيس حكومة البلاد ، وله مواقف كثيرة تدل على انه عزيز النفس لا يقبل اهانه ما مهما كانت صغيرة .

فهذه الميزات لو اضافها صبحي بك الى وطنية صحيحة لكان بقي محترماً معززاً في نفوس ابناء البلاد ولكنه صرفها للايقاع بالوطنيين المخلصين وكان يعمل في المحافظة على الكرسي مهما كلفه الامر ، فسقط ولكنه اراد ان يبرر موقفه في النهاية بذلك الكتاب الذي استقال به والذي كتبه له نجيب الارمنازي فلم يغير شيئاً بعقيدة الناس فيه .

هذه كلمة عن صبحي بك ، وله وقائع مسخنة ومضحكة سواء في المجلس الاتحادي او في غيره ، وهو صريح ويبغض الدسائس والدساسين ، وقريب المعشر .

ما ترك (كلوب) في بيروت الا اشترك فيه ، وله حوادث طويلة عريضة في صوفر زمن رئاسته ، لا نرى محلاً لذكرها الان ، والسلام

(رسام)

زبون مدهن

وانت ذاهب الى حمص بالسيارة ايها القاريء تشاهد في كل منعطف طريق لوحة مصور عليها رجل تخين ، مادد ايدو ، وعليه كاوتشوك ميشلان ، ومكتوب عليها بالفرنساوي ما ترجمته (بخشيش من ميشلان) .

وميشلان يوزع هذه اللوحات مثل اعلان عن بضاعته ، بدون ثمن بالطبع .

الا ان وزارة النافعة حفظها الله دفعت ليرا عثمانية ذهب ثمن كل لوحة من هذه اللوحات لتضعها في منعطفات الطريق

فهي اذن بدلا من ان تاخذ من ميشلان اجرة البرو بوغاندا هلي عمال تعملها له بتعليقها لوحاته في المنعطفات عمال تدفع له

وميشلان مبسوط بالطبع من هذه الحالة وعمال يقول الله يديم هل وزارة لانها زبون مدهن ...

واما باقي الشركات فرايحه تنفزر من من هل الحالة ، وعمال تقول ليش ما بتاخذ وزارة النافعه منا مصاري وبتعلق لوحاتنا بدلا من انها تعلق لوحات ميشلان و تدفعلها مصاري ...

والله ياخي ، اذا كان هلي عم يقولوه صحيح ، يكون الحق بايديهم ...

المدرس — اين وقعت المعاهدة التى انهت الحرب بين فرنسا والمانيا سنة ١٨٧١ ؟

التلميذ — في اسفل المعاهدة بالطبع

....

القاضي — حكمنا ببرأتك لعدم توفر الادلة

المتهم — انا متأسف جداً لاني اتعبت سعادتكم دون فائدة

....

زلغوطة جديده

لاستقبال العميد

ايها ، اهلا وسهلا وميت الف مرحبا فيك …
ايها ، اشتقنا كثير ، والقلب خافق بالغرام فيك …
ايها ، صبرنا كثير وانشاء الله بتطلع البشرى من فيك …
اوها ، وبتقول رجعنا بدستور ، لنبوس تمك ونقول فيك …
ايها ، تسلم ياحلو ، لولاك ما بنسوى متليك ….
لو لو لو يش ! ! ؟

الحان واشجان

— افتكرنا ان اصحاب الجرائد ابطال يفعلوا مثل ما بيكتبوا ، تاريهم بيخافوا من خيالهم ، فقد كانوا في المظاهرة مشكوكين مثل سيخ المعلاق ولما وصلت الشرطة تفرقوا وصارت روءوسهم تسبق رجليهم .

****

— عندما اطلع السيد معروف الارناووط على رسم الشيخ يحيا في العدد الماضي قال يخرب بيت قلبو صاحب المضحك المبكي على هل جراة بيرسم الشيخ يحيا وهو موءذن بالبعثة .

….

— احتج اصحاب الصحف لان الشرطة تعدت عليهم في المظاهرة وقالوا كيف بيتجرأ البوليس وبيضرب حملة الاقلام …

هذا مظبوط ياسيادنا الصحافيين بس بدنا مين يميز بين حملة الاقلام وحملة العصى

— عندما شاعت بالامس اشاعة سقوط الحكومة التاجية اخذ كل حزب يلملم حاله ، ويمشط دقنه

…

— اذا كان المسيو بونسو بدو يبيض هل المرة بيضة اقتصادية واحدة ففخريـے بك بيشرقها وحده على الريق ولا بتسد قرنه بمعدته

وبعدين شو بنعمل ببقية رجال الكتلة

…

— الشيخ تاج عمال يقول انه باقي في الرئاسة سنة وسنتين كمان ورجال حزب الاصلاح عمال يقولوا هذه اخر ايام الشيخ فصار لازم ننتظر حتى نشوف من الصادق بين الاثنين …

…

— الامير عادل بن عياد ابتدأ بالبروبوغاندا من جد ، فطبع عدداً من صوره وارسلها (خالص الاجرة) لعدد كبير

من انباء دمشق

وقد اطلعت على رسمه احدى السيدات فقالت هادا هلي بدو يصير ملك علينا ؟

— اي نعم ياست

فضحكت وقالت (يو ، اسم الله عليه خزيت العين عنه) …

اي والله يااختي اسم الله عليه … وعلينا كمان …

…

— خبرتنا البرقيات الواردة من باريس ان المسيو بريان رئيس الوزارة الافرنسية سقط ، هذا الخبر ما يهمنا كثير الا اذا كان المسيو بونسو بدو يرجع لفرنسا حتى ياخذ موافقة الرئيس الجديد على البرنامج هلي بدو يطبقه في بلادنا

***

— لا تزال التجارة في رواج والدليل على ذلك ان كل يوم عندنا تفاليس جديدة ولكن طالما الصحة مليحة . ما لازم نسأل على شيء

…

— عيونك تشوف الاستاذ يوسف العيسى حاطط ايديه على طربوشه وراكض من وجه البوليس وعمال يدور على مطرح يتخبا فيه .

…

— جاءتنا برقيات باريس بخبر سقوط وزارة المسيو بريان ، وهكذا صار مغير في فرنسا اكثر من عشرين وزارة بمدة وزارتنا الموقتة .

….



الولد – قزازة الحبر هلي اشتريتها البارحة قديش حقها يا بابا

الاب – غرشين ونصف يا ابني

الولد – طيب ، بقا من شأن غرشين ونصف قتلتني امي وقت كبيت الحبر على السجادة ؟ ؟ ! ! !

بحاكيك ياكنه !!

تبلغ الشاب الاديب سهيل افندي خوري نجل الاستاذ فارس بك الخوري انه مطرود من مكتب الحقوق سنة كاملة بداعي انه هو المحرك في قضية اضراب الطلاب احتجاجاً على قضية فلسطين . . .

وربما انتخب سهيل الخوري لانه فقط وفقط لا غير نجل الاستاذ فارس بك ؟!!

انا ما بعرف ليش ربنا جعل حظات فارس بك قلال مع السلطة ، فكل ما دق الكوز بالجرة افتكرت بفارس بك وحده فقد ثار جبل الدروز فمسكت فارس بك واخذته الى ارواد ، وهاجمت الاتراك الحدود السورية فمسكت فارس بك واخذته الى حسجه ، واليوم اضرب الطلاب بشأن المسألة الفلسطينية فطردت ابن

فارس بك ؟ ؟ ؟

هذا هو حظ فارس بك مع السلطة واني لاخشى ان ينسب الى فارس بك سبب ثورة الصين او الافغان او سبب سقوط بريان فيرسل الى شي منفى ثاني . . .

قراديه

اسم الله علينا من العين
بدنا شبه وخرزتين
نص البلد خربانه
مو باقي منها الثلثين
والباقي كله عتيق
ما بيفرح قلب صديق
غير اللي طالو الحريق
شي عمى ياغراب البين
اللي خرب ما بيتعمر
ليوم القيامة بيتدشر

ايشما حكينا قول اكثر
ياترى التقصير منين
الشام عاصمة سوريا
جنه عاكل الدنيا
مناظرها الطبيعية
بتسوى الدنيا والقطرين
كل الدنيا بتقصدها
بتتفرج عامناظرها
بدل ما انا نحسنها
منرجع لورى طاقين
حرام تبقي بهل الحالة
شوارع واطرق بطاله
لو نزلت بالدلاله
ما بتجيب ولا مصريتين
عالقصاع قوم تدرج
مرق من باب توما وتفرج
من الضيقه مالك مخرج
لو كان عكتافك جنحين
الشفريه بتزمر
والعربجية بتصفر
والطنابر بتكفر
والعمر بين البينين
وغبار واصل للسما
وعياط ياحامي الحمى
شوفات بتشتهي العمى
مثل اللي بين النارين
العايز بيرق و يشوف
شو بيمرق ميات والوف
انكان روحه ما بيعوف
والله الرهن لحطه تنين

(ح ١٠)



فتاوي خنفشارية

عندي امرأة بتغار كثير ، وكل يوم لي منها خناقة طويلة عريضة لاني بحكي مع فلانه وبحكي مع علتانه ، فشو لازم اعمل

(ر ٠ م)

المضحك المبكي — اذا كانت امرأتك حلوة بتكون قلة حيا منك اذا كنت بتحاكي غيرها ، واذا كانت بشعة اصبر على خناقها بينما الله يفرجها

....

٢

لي صديق مريض ومريض جداً وقد استدعت له عائلته جمعية اطباء فبعد ان فحصوه فحصاً دقيقاً اختلوا في غرفة خاصة فهل تقدر ان تقول لي ماذا يقولون لبعضهم عند ما يختلون

(د ٠ ق)

المضحك المبكي — بقولون لبعضهم ما حدا فهمان بيننا

....

٣

يقولون ان الارض طبقات فاذا كان هذا صحيحاً ففي اية طبقة يسكن الجن

(ق ٠ ر)

المضحك المبكي — الجن يسكن على الطبقة الاولى اي على سطح الارض ، الا تراها ملاى، بالجن والعفاريت من البشر .

...

٤

حلمت منام بالامس ان حماتي ماتت وقد تأثرت جداً لوفاتها وبكيت بكاء مراً فشو تفسير هل الحلم (ر ٠ م)

المضحك المبكي - بطمنك يا سيدنا ، معنى هل المنام ان حماتك دخلت بعمر جديد ، فصار بدنا بشارتنا ...

....

٥

ال رجال ما بنام طول الليل ، يعني منصاب بداء الارق فشو لازم اعمل حتى انام

(س ٠ م)

المضحك المبكي — بدك راحة فكر ، فان كنت متجوز طلقها واخلص منها ، وان كنت مديون اعلن افلاسك واخلص من هل الهم ، وان كنت عاشق ان نمت والا عمرك ما تنام

اصول الامثال

١

« الحق الكذاب لباب الدار »

هذا المثل يقوله كل يوم ارباب المصالح وطلاب الوظائف في مراجعتهم الحكومة .

٢

« الدنيا ما بتخلي الراكب راكب ولا الماشي ماشي »

هذا المثل يقوله كل يوم اصحاب المعالي الوزراء الفخام

٣

(الرجل ما بتدب الا مطرح ما بتحب)

هذا المثل يقوله رجال السلطة لاحبابهم السوريين .

٤

(ركوب الخنافس ولا المشي على الطنافس)

هذا المثل يقوله كل يوم الطامعون برئاسة الحكومة

٥

(حط فلوسك بكمك بتشتري ابوك وامك)

هذا مثل يقوله اصحاب الجرائد للطامعين في العرش .

٦

(ركبتك ورايي حطيت ايدك في الخرج)

هذا مثل يقوله الشيخ تاج لواثق بك

٧

(لا تفرح لمن يروح حتى تنظر من يجي)

هذ مثل يقوله رجال الكتلة لبعضهم بمناسبة توقع التغيرات في الحكومة

٨

(اخر الزمر طيط)

هذا مثل يقوله كل رئيس حكومة في اخر ايامه

٩

(طعامك ما جاني ودخانك عماني)

هذا مثل لا يعد ان يقوله غالب بك الزالق للشيخ اذا اجتمع به

الابنة— لا اقدر ان اخبره باستحالة زواجنا كما تقول فاني واثقة انه يقتل نفسه اذا صارحته بذلك

الاب : ليفعل ما يشاء فانه اوفر لي ان ادفع نفقات جنازته من ان ادفع نفقات حياته

...

دخل التلميذان مراد وفهيم الى المطعم ليتناولا غداء هما فيه . فطلبا معاً طبق بوفتيك ولما جاء به خادم المطعم دعا كل منهما صاحبه الى ان يبدأ بالاخذ وكان في الطبق قطعتان واحدة كبيرة والاخرى صغيرة

— واخيراً اخذ مراد القطعة الكبيرة وجعل يأكل . فاغتاظ فهيم وقال له بغتة :

— انت غير مؤدب لانك اخذت اللحم قبلي ولانك اخذت القطعة الكبيرة

— وماذا كنت انت تفعل لو كنت في محلي؟

كنت آخذ بعدك وكنت اختار القطعة الصغيرة

— هذا ما حدث تماماً . فلماذا تتكدر ؟

* * *



اضحك

(ستين سنه وسبعين يوم)

الولد — لماذا يقبلك ابي يا ماما عند ما يعود من عمله ؟

الام — لانه يحبني يابني

الولد — اذن هو يحب الخادمة ايضاً !

....

الخطيبة — لي سؤال اريد القاءه عليك يا عزيزي

الخطيب — وماهو ؟

الخطيبة — افرض انك لم ترني في حياتك فهل كنت تحبني الان ؟ !

....

السيدة — لقد تقدمت في السن يا عزيزي . يجب ان تفكر في الزواج

الاعزب — انك محقة . ليس اشق على النفس من ان يموت الانسان اعزب ... لانه يأسف كثيراً على مفارقة الحياة !

....

« ديجا » رسام فرنسي مشهور . ولعله الرسام الوحيد الذي رأى احد رسومه يباع بنحو مليون من الفرنكات وهو ما زال على قيد الحياة

وقد حدث مرة ان جاءته سيدة — تجاوزت سن الشباب منذ مدة بعيده — وطلبت منه ان يرسمها . وكانت هذه السيدة تسعى بكل الوسائل الممكنة الى اخفاء اثر السنين من وجهها باستعمال البودرة او الطلاء او سواها . فلما اتم الرسام الرسم رفضته السيدة بحجة ان الالوان رديئة . والاغلب انها رفضته لانه جاء مطابقاً للاصل . فما كان من الرسام الا ان اجابها عن انتقادها قائلا :

— غريب يا سيدتي ان تكون الالوان رديئة مع اني ابتعتها من نفس التاجر الذي يبيعها لك !

....

السيدة — سنستقبل بعض الضيوف اليوم . فنظفي الصالون جيداً

الخادمة — لا حاجة لان تنبهني سيدتي الى مثل هذه الامور . فقد نظفته منذ ثلاثة اسابيع استعداداً لهذه الزيارة !

....

كان الشاب يحاول ان يكتسب ثقة الفتاة واعجابها فكان طول الطريق يمدح نفسه و يكبر من شأن اعماله الى ان قال :

— وعلاوة على ذلك فقد وهبني الله فراسة تمكنني من قراءة افكار الناس وفي استطاعتي الان ان اتنبأ بما يجول في خاطرك

— هل هذا صحيح ؟ اذن لا تفعل فاني لا اريد ان اجرح احساسك !

....

— هل يمكنك ان تسلفني خمسة جنيهات ؟

— كلا . فان الدين يهدم الصداقة

— ولكن في الحقيقه ليس بيننا ما يخاف عليه من الدين !

....

الاولى — اصحيح ان قبعتي اعجبتك يا عزيزتي ؟

الثانية — جداً لقد لبست مثلها في السنة الماضية .

....

اجتمع صحفي مع احد الوارثين في وليمة فتناقشا في موضوع ثم قال الصحفي : انا اراهنك على هذا الصندوق من السجاير باني مصيب في هذا الموضوع . ولكن الوارث لم يقبل الرهان . فقال له الصحفي :

— لا شك انك خفت ان تخسر الرهان

فاجابه الوارث — كلا . بل خفت ان اكسبه ...

....

الطفل (يبكي) — اختفت امي عن ناظري في هذا الازدحام

البوليس — ولماذا لم تمسك بذيل ثوبها

الطفل — لاني قصير وذيل ثوبها عال علي

....

كاتب الفندق — هذه الورقة المالية رديئة

المحامي — وانا ايضاً قضيت بفندقكم ليلة رديئة .

....

اقوال الحكماء

— اوصى بعض الحكماء ابنه فقال ليكن عقلك دون دينك ، وقولك دون فعلك ، ولباسك دون قدرك

— ومن كلامهم اذا افنيت عمرك في الجمع فمتى تأكل .

— وقال غيره ، من غضب من لاشي رضي من لاشي .

— وقال غيره ، اذا اردت ان تعرف من اين حصل الرجل المال فانظر في اي شي ينفقه

— كان انو شروان يمسك عن الطعام وهو يشتهيه و يقول نترك ما نحب لئلا نقع فيما نكره

— قيل لسقراط اي الملوك افضل ملك اليونان ام ملك الفرس فقال من ملك غضبه وشهوته فهو افضل

— وقال غيره لا تقعد حتى تقعد فاذا اقعدت كنت اعز مقاماً ولا تنطق حتى تستنطق فاذا استنطقت كنت الاعلا كلاماً

حكايات العرب

— كتب عبد الملك بن مروان الى الحجاج يأمره ان يبعث اليه برأس عياد بن اسلم البكرى فقال له عياد ايها الامير انشدك الله ان لا تقتلني فوالله اني لاعول اربعا وعشرين امرأة ما لهن كاسب غيري فاشفق عليهن واستحضرهن ، واذا منهن كالبدر فقال لها الحجاج ما انت منه ، قالت انا ابنته فاسمع يا حجاج مني ما اقول ، ثم قالت : —

احجاج اما ان تمن بتركه
واما ان تقتلنا معاً
احجاج لا تفجع به ان قتلته
ثماناً وعشراً واثنتين واربعا
احجاج لا تترك عليه بناته
وخالاته يندبنه الدهر اجمعا

فبكى الحجاج ورق له واستوهبه من امير المومنين عبد الملك وامر له بصلة

* * *

— لقد سقطت الاوراق المالية عشرين بنطاً

— انا احمد الله لاني فقير لا املك شيئاً والا كانت خسارتي كبيرة

برسم واثق بك

— الخباز الذي لا يسوى هو وعائلته واثاث بيته وفرنه خمسين ورقة سورية حرام تفرض عليه خمسين ليرا جزاء اذا نقديا خالف اوامركم

***

— العربجية واصحاب التكسيات هلكونا اعمل معروف دبرهم بمعرفتك

***

— ما بيجوز من الله ان تشتروا من تاجر بضاعة للبلدية وتتركوه اربعة اشهر وهو يراجعكم لاجل الثمن وانتم توعدوه من يوم الى يوم .

***

— طريق القصاع المزفت صار مثل الزفت .

****

— اخذتم من الميادنه مصاري حتى تعملولهم مجاري وصار لهم بالانتظار اكثر من سنتين .

* * *

— مسألة الطينه قبل اوانها لان الحالة الاقتصاديه ما بتتحمل (زريقه)

***

— اعمل معروف اعمل الاصلاح بالتدريج لان الاصلاح دفعةواحدة بيحتاج الى دكتاتور

— اقرضني خمسة جنيهات لمدة ساعة وحدة

— اصبر لمدة ساعه واحدة واستغن عني

معرض البشر

انتهى المعرض الصناعي بكل خير وسلامة ، وتوزعت الجوائز على المستحقين وعلى (المحسوبين) ، على ان هناك عدداً كبيراً من الناس لو عرضوا انفسهم او بضائعهم لكانوا قد نالوا الجائزة الاولى ولكن ليس عن طريق المحسوبية والخاطرشية بل عن طريق الاستحقاق

فالشيخ تاج مثلا ينال الجائزة الاولى بدهائه

والشيخ عبد القادر الكيلاني بجماله
وتوفيق بك شاميه بشيباته
وصبحي بك النيال بابتسامته
وجميل بك الالشي بسياسته
ومحمد بك كرد علي بصلعته
وواثق بك المؤيد بتأنقه
وفارس بك الخوري بكبر راسه
ومحمود بك الصباغ بعقده
وعارف بك الخطيب بحكياته
وعارف بك نكد بعزلته
وحقي بك العظم بصغر طربوشه
ورشدي باشا الصفدي بباشويته
وعبد الكريم العائدي بطوله
وابو الهدى اليافي باشاعاته الملفقة
والشيخ رضا العطار بشاعريته
والشيخ موسى الطويل بمضابطه
وامين بك الحشيمي بقابليته للاكل
والدكتور ابراهيم الساطي بثخانته
ويوسف بك الحكيم بدسائسه
ومحمد علي بك العابد بكرمه
وجميل بك مردم بك بحركاته
وسامي بك باشا مردم بك بكفوفه
وبديع بك المؤيد بفصاحته
وخليل بك مردم بك بطلاقة لسانه
والهامي بك بقلبقه
وناصيف بك ابو زيد بنحويته
وفائز بك الخوري بمحبته للستات
والمضحك المبكي — بنكاته



تسلى

الزوج — لماذا تعامل اربعة بقالين في وقت واحد ؟ الا يكفي بقال واحد

الزوجة — انت لا تعرف الاقتصاد الا ترى ان حساباتنا مع الاربعة البقالين صغيرة بدلا من ان نعامل بقالا واحداً فيكون حسابنا معه كبيراً

....

القى امريكي بنفسه من فوق قنطرة بنيويورك الى مياه الهدسن فتجمع الناس وكان من بينهم شرطي فصرخ في الرجل ان يخرج من الماء ولكنه رفض وصاح قائلا : انه يريد الخلاص من الحياة . فقال له الشرطي : اذا لم تخرج من النهر حالا فاني اطلق عليك الرصاص في الحال . وصوب اليه بندقيته

فما لبث طالب الانتحار ان سبح الى الشاطيء خوفا من الشرطي ...

....

